

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. الرقم

عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

٥٠/١٩

٢١١
١

أبيات وأمثال مفردة ، كتبت في القرن الحادي

عشر الهجري تقديرا .

١٠ ق ٢٥ س ٢٣ × ١٧ سم
نسخة جيدة ، خطها تعليق حسن

١ - الشعر ، أدب اللغة العربية
أ - تاريخ النسخ .

٥-١٩

٦/١٦٤١

١٧٤١/٢/٢١

الله انجح ما طلبت به
خفف الجاش واصبرن رويدا
ولرب نازلة يضيئ بها الفتى
ضائق ولولم تضق لما انفجرت
هل الدهر الا شرة وانجلاو ما
ان ربا كفاك بالامس ما كا
ولم اركا المعروف اما مذاقه
واذا افتقرت الى الذخا لم تجد
من يصنع الخبز لا يعدم جوازيه
اذا انت لم تعرض عن الجهد والحنان
وحذرت من امر فمر بجا بني
واذا حذرت من الامور مقدرها
والرزق يحطى باب عاقل قومه
كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد
لا تنظرن الى الجهالة والحجى
لا تشكري عطل الكريم من الغنى
رب حلم اضاعه عدم الما
من راقب الناس مات غما
اذا لم تستطع شيا فذعه

والبر خير حقيبة الرجل
فالرزايا اذا تالت تولت
ذرعنا وعند الله منها المخرج
والصبر مفتاح كل ميسور
سريعا والاضيقه وانفراجها
ان سيكفيك في غدا ما يكون
فخلو واما وجهه فجميل
ذو يكون كصالح الاعمال
لا يذهب العرف بين الله والناس
اصبت جليما او اصابك جاهل
لم ينكني ولقيت عالم احذر
ومررت منه فحوه تتوجبه
ويبيت بوابا لباب الاحق
يرمي فيحرزه من ليس بالرامي
وانظر الى الاقبال والادبار
فالسيل جوب للمكان العكس
ل وجهل غطى عليه النعيم
وفاز باللذة الجسور
وجاوزه الى ما تستطيع

ولا تكثرن

ولا تكثرن في اثر شئ نداه
تمتع من شميم عرار بخد
فيوم علينا ويوم لنا
كم رضعة اولاد اخوي وضيعت
كنا ركة بيضها بالعرار
وحملتني ذنب امرؤ وتركنتي
لم اكن من جناتها علم الله والى لحرما اليوم صالى

وجوم جوه سفها قوم
وكنت اذا قوم غزو في غزوهم
واذا تكويز كريمة ادعى لها
ليت الغمام الذي عندي صوا
متى ارجوت ذاك اكرم تخطى
ولا يغرك طول الحلم منى
واذا الذئاب استنجت لك مرة
تأمن مواعيد الكرام فربما
وقد طوفت في الآفاق حتى
وكان رجائي ان اعود مملكا
لا تسأل المرء عن خلافة
ومهما يكن عند امر من خليفة
فانكم وما تخفون منه
ما كان في المخدع من امركم
وتجلى لك متين اريهم
ولا خير فيمن لا يوطن نفعه
ضاع معروف واضع العرف في غير امله

اذا انزعته من يدك النوازع
فما بعد العشيبة من عرار
ويوم نساء، ويوم نسر
بينها فلم ترفع بذلك رفعا
وملبت بيض اخوي جناحا
كذي العري يكون غير مورا تع
لما اكن من جناتها علم الله والى لحرما اليوم صالى

وحل بغير جارية العذاب
فهل اناني ذايا الحمد ان ظالم
واذا يحاس الجليس يدعى جنذب
ليسوقن الى من عندهم الدسيم
اليك ببعض اخلاق اللئيم
فما ابد ان تصادفني حليم
فخذار منها ان تعود ذنبا با
حملت من الاحاح سمحا على البخل
رضيت من الغنيمة بالاياب
فصار رجائي ان اعود مسلما
في وجهه شامد من الخير
وان خالها تخفى على الناس تعلم
كذات الشيب ليس لها خمار
فانه في المسجد الجامع
آلى لريب الدهر لا تضعف
على ثبات الدهر حين تنوب
ضاع معروف واضع العرف في غير امله

بين سباح ان حصدت العنا
نفسك لم يملقيا بذره

اسم على وفي الحروب نعامه
 اذا صوت العصفور طار فؤاده
 واذا ختمت قلمت يا غمنا
 كالكلب ان جاع لم يجدك بصبغة
 قضى الله في بعض المكاره للفتى
 ربما خيرة الفتى
 وقد يحزن المرء من فوت ما
 من امارات مفلس ان تراه
 اذا اضيغت اول كل امر
 كم فرصة تركت فصار غصة
 تغدو الذئب على فراغ الكلاب له
 تراحم يغمر من استركوا
 متى تجمع القلب لذكر وصار ما
 تفوقت الطبأ على حواش
 اتروض عرسك بعد ما هربت
 والشيخ لا يترك اخلاقه
 وعين الرضى عن كل غيب كليله
 والمرء يعي عن يحب فانه
 ما قام عسر وفي الولا
 كم تائه بولايه
 اكرم تيمما بالهوان فانهم
 ابن عامر تكرم عليها فانما
 في الناس ان فقتهم
 يحكم للشعر اذا رآه
 يواسي الغراب الذئب كل صيد
 ربداء تنفر من صغير الصافر
 وليث حديد الناب عند الثرائد
 واذا شبعتم قلمت ابن الازور
 وان ينيل شبعنا بئس من الاشهر
 برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر
 وهو للخير كاره
 تكون السلامة في فوته
 موجعا في اقتضا دين قديم
 ابت اعجازه الا التواء
 تشجي بطول تلهف وتندم
 وتنقي مرض المستنفر الحامي
 ويحبون من صدق المصاعا
 وانفاجيا تجنبك المظالم
 فأيدي حواش ما يصيد
 ومن العنا رياضة المهرم
 حتى يوارى في ثرى رمسه
 ولكن عين الخطبة تدي المساويا
 اقصر عن بعض ما به ابصر
 ية قائما حتى قعد
 وبغله يغدو البريد
 ان اكرموا فسدوا على الاكرام
 اخو عامر من مسها بهوان
 من لا يعزك او تذكرك
 ويعيس ان راي وجه اللجام
 وما صاده الغراب في سفوف النخز

وطيب نفسي عن خيل الى اني
 ولولا كثرة الباكين حولى
 ارى خلل الرماد وميض جمر
 ارى جذعا ان ينش لم يقور انض
 واني اذا دعوك عند مله
 واني واعداى لدهرى محمدا
 والمستجير بعسر وعند كربته
 طلبت بك التكنية فازدت قلة
 ليس العطاء من الفضول حقا
 انما تعرف المواساة في الشدة
 ما عا بنى الا اللئيم
 واذا اتتك فدمتي من ناقص
 عبت على سلم فلما فقدته
 ونعتب احيا ناعليه ولو مضى
 كنا ندم ابن مالك فاذا
 تروح يرجوان تحط ذنوبه
 وخوجت البغي الاجر محتسبا
 اذا محاسن الالاقى امت بها
 وكم من موقف حسن احييت
 اعادى على ما يوجب الحب للفتى
 من لم يعدنا اذا مرضنا
 يقيم الرجال المومنين بارضهم
 ومن يك مثلى ذاعبال ومقتررا
 ارب يبول الثعلبان براسه
 وكل بازميت بهرم
 متى شئت لاقيت امارات صاحبه
 على اخوانهم لقتلت نفسه
 ويوشك ان يكون له ضرام
 عليه فبادر قبل ان يثني الجذع
 كد اية عند القبور نصير ما
 كملت اطفاء نار بئس فنج
 كالمستجير من الرمضاء بالنار
 وقد تحجر الان في طلب الرج
 حتى تجود وما لديك قليل
 انما تعرف المواساة في الشدة
 ففى الشهادة لي باني كامل
 وجوبت اقوامكيت على سلم
 لكنا على الباقي من الناس غيبا
 ذاك سما عند ابن نيسان
 فعاد وقد عدت عليه ذنوب
 فرجعت موقورا من الوزر
 كانت ذنوبى فقل لي كيف اعذر
 محاسنه فعد من الذنوب
 واهدأ والافكار في تجول
 ان مات لم نشهد الجنائزه
 وترجى النور بالمقترين المراميا
 من المال يطرح نفسه كل مطرح
 لقد ذل من بابت عليه الثعالب
 تحرى على راسه العصافير

لا تؤنسك من كريم نبوة
 ولربما منع الكريم وما به
 اقلب طرفي لا اري غير صاحب
 اخوان صدق ما راوك بعنطة
 مزيد يخطرم الم يرني
 يريك البشاشة عند اللقاء
 وينال من عرضي مسارقة
 ابنا، بظان غبت قد اكلوا
 ان الذين تردوهم اخوانكم
 ذلها اظهر التودد منها
 والذل يظهر في الذليل مودة
 اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن
 لو بغير الماء خلق شرق
 كنت من كربتي افر اليهم
 كل هنيئا فالكلب يزدد العظم
 ولا تحسد الكلب اكل العظام
 تمنيتني يا ابن الحصين سفامة
 وابن اللبون اذا ما لرت في قرن
 اذا اعتاد الغنى فوض المنايا
 ومن ذا الذي ترضى بجماله كلها
 من عاش اخلقت الايام جدته
 ولا تبقى صروف الدهر اننا على حال
 لقد افلح من عا
 وما للخر خير في حيوة
 وقد تخرج الحاجات يا ام مالك

الاربا ضاق الفضأ باهله
 قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه
 ولا تهن رب طمر
 سبكاه ونحسبه لجينا
 لا تحسبن دراهما جمعنا
 لا شكر لك معروفنا هممت
 ما كان احوج ذا الكمال الى
 اولي الامور بضاعة وفساد
 وامر يدبره صالح
 تهدي الامور باهل الراي ما حكمت
 فالا تكن انت المسني بعينه
 كانك لم تسبق من الدهر ليلية
 اذا ما بنت بي دار قوم تركتها
 في سعة الخافقين مضطرب
 شر البلاد بلاد لا صديق بها
 من خلقت لحيه جار له
 لا يدبر البقال الا اذا
 ما اشت الناس في ارزاقهم
 لستان يا بني وبين ابن خاله
 ان من الحلم ذل انت عارقه
 وكففت غزوا به ولو انني
 كفي حونا ان الجواد مقتر
 اذا كان من يعطي فقيرا ذو الغنى
 وغير تقى يا امر الناس بالتقى
 وصف المكارم وموفيهما زاهد

وامكن من بين الائمة مخرج
 خلق وجيب قميصه مرقوع
 فالدار بات كان
 فابدي الكبر عن جث الحديد
 تمحو حنازيك التي بعثان
 ان اهماك بالمعروف معروف
 عيب يوقيه من العين
 امر يدبره ابو عباد
 فاخلق بسرعه اذ باره
 فان تولت فبالا شرارتها
 تكن انت ند ما ان المسني وصاحب
 اذا انت ادركت الذي كنت طالبة
 وصيرت لي منها ومن اهلها بدا
 وفي بلاد من اختار بدل
 وشر ما يكسب الانسان ما يصمم
 فليسكب الماء على لحيه
 تصالح السنور والفار
 ذاك عطشان وهذا قد غرق
 امية في الرزق الذي الله يقسم
 والحلم عن قدرة فضل من الكرم
 كنت المظفر بز في التوابي
 عليه ولا معروف عند خيل
 بخيل فمنذ استعان على الدهر
 طبيب يدوي الناس وهو مريض
 واري الجميل في غنة تغاضي

وقد تدرك الحادثات الجلبا
 مستعجب ما يرى من أناسنا
 ولربما ترك الزيادة مشفق
 وغدا على غل الضمير الزائر
 ان التباعد لا يضره
 عظام امر قد غيب اليوم ناصره
 كل ياضباع القاع ثم تقسمي
 وان تقهر في حين غابت عشريني
 لو ان في قلبي كقدر قدامه
 شوقا لزيارتك اوائتك رسائي
 تتجنى مع الحق اذ اما لقيتم
 وكن عاقلا اما ريت خا عقل
 انزجت ارضا اهلها كلهم
 عور فضض عينك الواحدة
 لتقر عن على السن من ندم
 اذ اذكرت يوما بعض اخلاقي
 اذ اترحت عن قوم وقد قدروا
 وفي الناس ان رثت جبالك واصل
 ان لا تفارقهم فالرا حلون سم
 لا الفينك بعد اليوم تبدي
 وفي الارض عجز دار القلي متحول
 ترك الزيادة وهي ممكنة
 وفي حيوتي ما زودتني زادي
 فما بقيا على تركتاني
 يدعى الطيب ساء الاوصاف
 اليوم حاجتنا اليك وانما
 اذا لم يزل جبل القربين يمتوي
 فلابد يوما من فرى ان يجدها
 واحتمال الاذى وروية جانيه
 فغدا تقضى به الاجسام
 وشفا ما لا تشتهي النفس تعجيل الفراق
 ليس بمات فاستراح بميت
 انما الميت ميت الاحياء
 في الموت من الم المذلة راحة
 ان الشقي حيوة تعذيب
 لا اعد الاقارب عدما ولكن
 فقد من قدر زنته الا بعد ام
 نصحا فلم نفلح ونشوا فافلحوا
 فازلني نصحي بدار هو ان
 قد تخطى المغر غسرة
 وتذل بالمتبث النعل
 ربما سر البغيب واولا
 كك القريب النسب شينا وعارا

رب غريب ناصح الجيب
 الارب نصح يعلق الباب وونه
 لا يغرنك عشا ساكن
 قد بينام الفتى صحيحا فيردى
 فلو حاروت شول عذرت لقاحها
 وما يوجع الحومان من كف حارم
 لبس الخرسع بعد ما
 تود عدوى ثم ترغم اسننه
 عدو صديقي داخل في عداوتي
 اذا مقرر مناذرا حة نابه
 اذا اسيد منا خلا قام سيد
 ولا اكون كمن القى رحالته
 ومن ركب الثور بعد الجوا
 لا يطعنك ان ترا في ضاحكا
 اذ اريت نبوب الليث بارزة
 لا اسال الناس عما في ضمائرهم
 ومن انصت للواشين بمنزلة الاقاويل
 وغيرتني بنو ذبيان خشيته
 وان امير المؤمنين وفعله
 تعاطيتا ثوب العقوق كلاهما
 لا تردن مهبة اعطيتها
 وقاهم جد ميم بيني ابيهم
 وكما تبلى وجوه في الثرى
 وكنت امرا من جنز ابليس فارثي
 قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا
 واهل اب متهم الغيب
 وخش الى جنب السرير يقرب
 قد يوافي بالمنيات السحر
 ولقد بات مناسرو را
 ولكن حومت الدر والفضح حافل
 كما يوجع الحومان من كف ارقم
 عاش في اطمين لا يؤبه له
 صد يقك ان الراي منك لعازب
 واني لمن ود الصديق ودود
 تخط مناب آخر معوم
 قوول لما قال الكرام فقول
 على الحمار وخلي صهوة الفوس
 د انكر اطلاقه والغيب
 كم ضحكة فيها عبوس كامن
 فلا تظن ان الليث يبتسم
 ما في ضميري لهم مذكرك يكفيني
 واهل على بان اخشاه من عار
 لكالدع لا عار بما فعل الدمير
 اب غير بروا بنه غير واصل
 فرخيص ذك من غير مثن
 وبالا شقين ما كان العقاب
 فكذا يبلى علي من الحزن
 في الامر حتى صار ابليس من جندي
 ضاعته ارك من قول اذا قيل

وفي نظر الصادي الى الماء غلة
سالتاه الدفاع لنا فكانت
جنتابه يستفع في حاجة
لا تؤمل اني اقول لك احسنا
او كلما طعن الزباب زوجته
والقرب من ناداك من لا تحببه
رايت العقل لا يعنى فتىلا
توق ملاحة الشيوخ وذمهم
خذ الفلاس من كف اللثيم فانه
اقل عتاب من استربت بوده
اذا انت لم يعطفك الاشفاعة
احفظ لسانك ان تقول فتبتلى
دعوت نذاك من ظلم اليه
وان من يرتجى نذاك كمن
لا كان دمر عليك او قعنى
قل لى متى فرزنت سر
خلت الدسوس من الرخا
خليل اتانى نفعه وقت حاجتى
ان من نال من قيام فلا ينس
جوبت في نفسك ما فما
ما على هنم القضية صبه
فلوان صخر من عماية راسيا
ما ذا الفيت من الدنيا واعجبها
انادى باعلى الصوت جعدا وقدير
اجود وتجلين وانت خصبى
اذا كان ممنوعا سبيل الموارد
شهادته وغيبته سوا
فاحتاج فى الاذن الى شافع
لست اسخو بها لكل الكلام
ان الذباب اذا على كسريم
واغبط من عاداك من لا تشاكل
اذا ما البيت اغوزه الدقيق
فان لهم علما بسوء المثالب
اغز عليه من حشاشه نفسه
ليست تنال مودة بعتاب
فلا خير في وديكون بشافع
ان البلاء موكل بالمنطق
فلما نى بقتعتك السراب
يحب تيسا من شهوة اللين
ولا زمان اليك الجاني
عنه ما ارى يا بيزق
خ ففرزنت فيها البياذق
اليه وما كل الا خلا ينفع
مكر يوم مصلاته من فعود
احمدت بجر بيك للسم
لا ولو كنت صخرة صماء
يلاقى الذى لا قيمة له الصخر
انى بما اناباك منه محسود
مكاني ولكن لا يجيب نداء
وما غضب البخيل على الجواد

وغيظ البخيل على من يحجو
اذا كنت لا بد مستطعما
لا تعتمد الارئيسا فاضلا
فسر يسأل عزك ظلمة
يشتر للتحج عن ساقه
ويحج الدمر مفعلة كل ما ف
اصبحت تبغضك الاحياء كلهم
رب غير رعى ويغلف ما شأ
ما عجبى منه ولكننى
رعى الشريف يشين منصبه
وان كبير القوم لا علم عنده
عبار قطع الشاء في عين ذنبها
بادر فان الزمان غسر
قد ينفع العذل الفتى تارة
انما تنفع المقالة في المر
فان كنت من ما شتم في الذرى
وما ينفع الاصل من ما شتم
ما قلت فيك سوى ما كنت تفعله
وما سلب المرأة مثل ذن
قل من ينقاد للحق ومن يصنع اليه
يا بنى الفتى لا اتباع الهوى
يبنى ويهدم ما يشيد
ومتى ادعها بكاس من الماء
يا عجبها من خالده كيف لا
يهلكك امك هبك من بقا الفلى
واعظم عندي من بخله
فن غير من كان يستطعم
ان الكبار اطلب للاوجاع
وهو في وادى الغضا ما برحا
ويغره الموج في الساحل
بايام تمر بها سراع
لم يرفع الله بالبغضا انسانا
وليث يحجوع في الصحراء
من الذى يعجبه العجب
وترى الوضع يزينه اديه
صغير اذا التفت عليه المحافل
اذا ما اقتفى اثاره من ذرور
من قبل ان يعطن الزمان
وربما اغرى الفتى العذل
اذا وافقت هوى فى الفؤاد
فقد يثبت الشوك وسط الاقاح
اذا كانت النفس من بابه
وما على ذى مقال صادق حوج
وما شئ با ثقل من غريم
قل من ينقاد للحق ومن يصنع اليه
يا بنى الفتى لا اتباع الهوى
يبنى ويهدم ما يشيد
ومتى ادعها بكاس من الماء
يا عجبها من خالده كيف لا
يهلكك امك هبك من بقا الفلى

ما لقينا من جود فضل بن يحيى
 ولا نتمل الاعداء يوما بقدره
 لا يسلم الحسب الرفيع من الاذى
 من ذم من كان كل الناس تحمده
 لعرك ما اخلقت وجها اذلة
 ان دهر اسخا بمثلك دهر
 واكثر ذوى حسن رايتك انه
 لكل ثقل في الانام بداية
 قد كان فضلا عظيما لا يقام له
 يسأل عن اخي حوتم
 وما الشئ المرئى بحاله
 كان الفتى لم يعبر يوما اذا اكتسى
 لانتك كالساعي الى غاية
 ولم ارق عيوب الناس شيئا
 من ظن ان لا بد منه
 كلانا واجد في الناس
 يودون لو خاطوا عليك جلودهم
 ولربما كانت انا
 ولا تغتر بالناس ما كل من ترى
 انت والله مجرب
 فبعد او سخطا للذي ليس دافعا
 ولقد تغير عن ودادى كل ذى
 وصرت اشك في من اصطفيه
 لانت اصبحت ممن يغتدى ربا
 ويبتغي بعد حلم القوم حلمي

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه
 رب مجر يكون من خوف بهجر
 وكان عتيد الدى الجوا
 ينشد الشعروان عابته
 ومن المظالم ان جعلت على المظالم يا فزاره
 واصبح صدى الذى بيننا
 كصدع الزجاجة ما يرا ب
 ليس عذرو عذرى بلغة
 انما العذر لمن لا يستطيع
 ولست اخاف الفقر ما عشت في غدا
 لكل غدر رزق من الله باكر
 لقد افنى ممالك ماء وجهى
 وما الوجه يغني المظالم
 الرزق منى ذنبا وعاقبتنى
 من قبل ان تسمع لى عذرا
 طلب المعاش مفرق
 بين الاحبة والوطن
 اذا كان رب الدار لطيف ضاربا
 فلا تلم الصبيان فيها على الرقص
 لا تضيقن بالا موقف قد تغف
 ح نمتا وما بغير احتيال
 والله لو نيل في استه اسد
 ما جو صيده الى اجمه
 وقلنا لها قولا اجابت بمثله
 لكل كلام يا بشين جواب
 واذا رآنى رجحان جبهه خذل
 مالت مودته مع الرجحان
 اذا نحن خفنا في زمان غدا
 وخفنا كم كان البلاء المضاعفا
 تعدون ذنبا واحدا ان جنيت
 على وما احصى ذنوبكم عدا
 واجيت لى ذكرى وما كان خاملا
 ولكن بعض الذكر انبه من بعض
 ولقد كان عند نحك شغل
 عن سماع الغنا وشرب العقار
 اكل امرء تحبين امرا
 وناير توفى بالليل نارا
 ما كل نار بدت للسفر نار قرى
 كلا ولا كل انسان بانسان
 وكانما شرف الشرف اذا انتفى
 جوم جناه الى اللئيم
 ومن يسأل الركان غدا وراحا
 فلا بد ان يلقي بشير او ناعيا
 لو كانت قصص تزداد
 داذا نلت السماء

لو كما تجهل تدرسه كنت له مسا
 ان الناس غطوني تغطيت عنهم وان بحثوا عني فقيمهم مباحث
 ولكل عقل سهوة او غفلة والمزاج يحتاج الى التنبيه
 تسقط الطير حيث يلتقط الحب وتغشى من ازل الكرماء
 ومنذ الذي في غاية ليلته الى غاية اخوي سواها تطلع
 ان سرايصان عند زياد لمذاع كالماء في الغمر بال
 اقلب طرفي في الديار فلا اري وجوه اجباي الذين اريد
 كنت ارجو من ربيع فرجا فاذا ما عمن من فرج
 كبت الله الرمان من كد فرجها لك الويل لاترنى ولا تصدق
 عكست حالي المخطوب فعزى ابد حائل وتيسر حلوب
 غير ما سوف على زمن ينقضي بالهضم والحزن
 فذوقوا كما ذقنا غداة محجور من الغيظ في اكبادنا والبحر
 واذا اسات الى المسمى فكيف تعرف بالفضل
 ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب
 فلم ارفيا ساء في غير شامت ولم ارفيا سر في غير حاسد
 فلما اتينا بم لقونا بمرحب كانهم لا يعرفون لنا ذنبا
 ولو علموا في العفو راك اذنبوا اليك ومتوا بما كتساب الجرائم

فعل ما زجوا يكون قريبا لا يغفل الحسد يد غير الحدي
 ولكن صدم الشر بالشر احزم والشمس تكبر عن حلي وعن حلل
 بهيمات تقرب في حديد بارد وكل خير عندنا من عنده
 واعرضت عنه ومو باد مقالة ويقول الا انه لا يغفل
 وبعض القول يذهب في الرياح اذا ساء في واد تبدلت واد يا
 واذا نبا بك منزل فتحول على قدر جرم الفيل تبني قوائمه
 من امن الدهر اتي من ما منه ولا يامن الايام الا مضلل

والدهر ليس بمعتب من يخرج والد بهر يسلي جبق الجديد
 واذا زلت بك الدار فزل فكل جديد بالجد يد ينخلق
 والدهر يعقب صالحا بغسار وعند صفو الليالي يحرب الكدر
 وامي نعيم ونسب لا يزول وذا الحزم ما خوذ بما هو جاهله
 كالنور يضرب للمعاقد البقر وقد يسود غير السيد المال
 ولم ار مثل المال ارفع للنذل وكل غنى في العيون جليل
 وما المروءة الا كثرة المال وعن ابي نفس بعد غنى قاتل
 مثل النعامة لا طير ولا جمل ومنذ الذي يعطي الكمال في كل
 من عاج الشوق لم يستبعد الدار كل امر في شانه ساع
 وكل امر بهجزي باكان ساعيا واول راض سنة من يسير ما
 عشم نوح واليا فستعمل حسن في كل عين من تود
 الاكلما قررت به العين صالح واحسن شئ ما به العين قررت
 وللناس فيما يعشقون مذاهب والقول يفقه فالا تفقه الا بر
 وروح الله الكبح اليد الارباب احسان عليك ثقبيل
 ربيش اخف منه الحمام ووفاك ما اسديت من ذم وشكر
 ولكن ما وراك يا عصام ليس المحرب مثل من لم يعلم
 وما جامل شيئا من موعا لم قد يصبح الموت امام الساري
 ان المنابيا امام الوعث والجهد وكيف توقي ظهرا انت راكبه
 وليس لرجل حظه الله حاصل حنانيك بعض الشر المومر بعض
 ليس في منع غيذي الحق بخل ولو سكتوا انت عليك الحقائق
 ومن وجد الاحسان قيد التقيد اجل غدا يبدى المنتظر اسرا
 وان غدا الناظره قريب والكفر محبته لنفس المنعم
 وما كل من اوليته نعمة شكر لكل زمان دولة ورجال
 هذا بذاك ولا عتب على الزمن قست القلوب ورقت الالفاظ
 قلوب الاعادي في جسم الاصادق وقد يبتلى الحر الكريم فيصبر

والصبر من كل شيء فانت خلف
وكنه غنظ الاسير على القيد
وعند جهنمة الخبز اليقين
يا رب هيجي خسير من دعه
كافي من اهل نقت الى اهل
من لم تجسد هكذا فخله
خلالك الجو فضي واصفري
حلمي اصم واذني غير صماء
واعظم مما حل ما يتوقع
ولا جدي لمن لا يلبس الخلقا
وكم قاعد في نصحه الف قائم
ومن يكثر التسأل لا يد يحرم
اذ لم تجد بالمال جاد به الدهر
ان البخل فقير غير مأجور
ويل جنح مجد على فاجوعا
متلف مال ومفيد مال
ينالون من عرضي ولو لاك مانالوا
وما لا تراه العين لا يوجع القلب
فالارض من تربة والناس من طر
ما غبن المغبون مثل عقله
وما اجتمع الدان الا ليقبلا
والشمس طالعة ان غيب القمر
ورب جميل لا يرى منه اجمال
ومن كنت مولاه فليس بواحد
وعظم نذل القوم في زمن نذل

وليس شيء بعد ما فات مطلب
فاوصي بي ابا حسن وماتا
ويخطي في الحدس الغني ويصيب
وما خلا الدهر من صاب في غسل
الار با طابت غير ميسل
وكل قريب لا ينال بعيد
لا خير في لذع من بعد ما سقر
طورا قصد وتارة تتلق
وقد يجر الانساز وهو جليب
آفة عقل الا شطت القصابي
فيس غيلان من عاداتها الضجر
والحو يصبر خوف العار للنار
دية الذنب عندنا الاعتذار
والشيء بعد عنه يهون
كل امرئ محط في حبله
لا تجعلني في اليد الشمال
وكل عزيز في السؤال ذليل
من فرص اللص ضجة السوق
ونعمة الله مقرون بها الحمد
ولن يكشف القيان مثل التجارب
ان اراض بابا انت قاض
ولكل جنب لا محالة مصرع
واعياد وآء الموت كل طبيب
كلام العدي ضرب من الهذيان
مصائب قوم عند قوم فوائد

وعداوة الشعر آتت المقتنى
ان الدليل ليهتدي ويحور
والدهر بعد وتارة ويعتد
وما ينفع المشنوء ان يتودوا
وخير ما رمت ما ينال
وابعد شيء ممكن لم يجد عز ما
ولا تغني جنة الفردوس بالبنار
والكلب النجس ما يكون اذا اغتسل
ولان على انه جامد
ان الصبا به بعد الشيب تضليل
ويعرف فضل الشمس عند غيبتها
ممي النفس ما حملتها تتحمل
والحر يعذر من بالحق يعتذر
وكل مصعق يوما يستحذر
وكل جان يد في فيه
ان اللجوج له في الزجر اغراء
واذا القريب جهلك فهو بعيد
وكيف يعرفى الثاكلين تكبول
كم مدح ما ليس في يديه
ان الشقيق بسوء ظن مولع
وربما جدو الراي الجسد يدان
والموت حتم في رقاب العباد
وشر من السقم الذي اذهب السقام
والحر ممحن باولاد الزنا
ومن قصد البحر استقل السواقيا

ان النساء خلقن من عذر
كمن دب يستحق وفي الخلق جلجل
ولا قرار على زأر من الاسد
وما عاقل في بلع بغريب
والخنفساء تسمى بناتها القمر
لقد عرضت عليك النصح لو نفعنا
احسنت يا جامع سفيان
وكل غريب للغريب نسبي
يبغي النجاة وقد اصاب المقتل
وقد ينبع الماء الزلال من الصخر
وليس لمخضوب البنان يمين
بهيات تكتم في الظلام مشاعل
والدردر برغم من جهله
ولو كنت ايضا حاضرا كنت غائبا
من فاة العين يدي شوقه الاثر
ومن العناء عتاب من لا يعرب
كل امرئ ادرى بشأن نفسه
ذهب القضاء بجيلة المحال
كل خطير من دونه خطره
والى متى يتجمل المتجمل

سرا من السرير
يا رب من اسخطنا بجهنم
ان ابن آوى لصير المقتنص
الحريجي والعصا للعب
والكلب قد يحتمل الملامه
يا قارع الباب على عبد الصمد
انك لو تلتشق الشجيا
ليس بعلم ما وعى القمطر
ما دخل الحمام لي من عسلي
عند الصباح كجد القوم السري
اين يغتر المرء من امر قدر
حتى متى تلعب لبت شعري
قد صدق القائل ان المبتلى
لا تدع الفرصة في يوم لغد
يحار فيها بصر البصير
قد سرنا الله بغير حمد
وهو اذا ما صيد ربح في قفص
وليس للمخف مثل الرد
ما دام من ضربك في سلامه
لا تقوع الباب فما ثم احد
وجدته انتن شئ ريكما
ما العلم الا ما وعاه الصدر
فذاك ما فزت به من سهي
وتجلى عنهم غيابات الكرمي
بهيات لا ينفذ طول الحذر
سال بك السيل لست تدري
لا يعدم الدهر الطويل الا جلا
في كل يوم عارض من السكد

فصل المزمور

هي المقادير فلمني او فذر
انك ان حملتني ما لم اطلق
اذا تمنى احق امنيت
من لك بالمحض وليس محض
ان الشباب والفراغ والجحيم
ما تطلع الشمس ولا تغيب
الغدر ذل والوفاء عز
انعمي ام خالد
ان كنت اخطأت فما اخطا القدر
سأكن ما سركتني من خلق
يحسبها كائنات مقضية
يجبث بعض ويطيب بعض
مفتحة للمرء التي مفسدة
الا لا مرشاه عجيب
والصدق في بعض الامور عجز
رب سلم لقاعد

اشقي